Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقال « أبو بكر بن طاهر » رضى الله عنه : (زيّن الله تبارك وتعالى سيدنا « محمدا » صلى الله تبارك وتعالى عليه ـ وآله وصحبه ـ وسلم بزينة الرحمة ، فكان كله رحمة ، وجميع شمائله وصفاته رحمة على الخلق ؛ فمن أصابه شيء من رحمته ، فهو النّاجى فى الدّارَيْن من كل مكروه ، والواصِل فيهما إلى كل محبوب ! .

ألا ترى أن الله تبارك وتعالى يقول :

﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾ .

فكانت حياته رحمة ، ومماته رحمة ،

كما قال عليه ـ وآله وصحبه ـ الصلاة والسلام :

« حَيَاتِي خَيْرٌ لَكُمْ ، وَمَمَاتِي خَيْرٌ لَكُمْ . »

وكما قال عليه ـ وآله وصحبه ـ الصلاة والسلام :

« إِذَا أَرَادَ اللهُ رَحْمَةً بِأُمَّةٍ ، قَبَضَ نَبِيَّهَا قَبْلَهَا ، فَجَعَلَهُ لَهَا فَرَطًا وَسَلَفًا . »

وقال « السمرقندى » رضى الله عنه : ﴿ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾ ، يعنى الجن والانس ، وقيل لجميع الخلق ، للمؤمن رحمة بالهداية ، وللمنافق رحمة بالأمان من القتل ، وللكافر رحمة بتأخير العذاب عنه .

قال « ابن عباس » رضى الله تعالى عنه : (هو رحمة للمؤمنين والكافرين ، إذا نُوفوا مما أصاب غيرَهم من الأمم المُكَذِّبة . . . وقد سماه الله تعالى فى القرآن نُوراً وسِراجاً منيراً ، فقال تبارك وتعالى :

﴿ قَدْ جَاءَكُم مِّنَ اللهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ ﴾ .